

عنوان البحث

دور إدارة المخاطر في تعزيز الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية

التركيز على التأهب والاستجابة للكوارث

إعداد الطالب/

محمد أحمد الحجاب

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

الخدمات الطبية الطارئة تعتبر من الاعمدة الأساسية لأي منظومة صحية، حيث يكون الاعتماد على سرعة الاستجابة وكفاءة الأداء لإنقاذ الأرواح، بالخصوص في حال حدوث الكوارث والأزمات. المملكة العربية السعودية تشهد تطورات في البنية التحتية وارتفاع متزايد لعدد السكان، ويتوافق معها التهديدات المتنوعة مثل الكوارث الطبيعية، الحوادث الكبرى والاضطرابات الصحية، لهذا تم تفعيل وتطوير الخدمات الطبية الطارئة تلبية للإحتياج المتزايد وتحسبا لأي طارئ. وهنا تبرز الحاجة لتطبيق أنظمة إدارة المخاطر بشكل فعال لضمان الجاهزية الفعالة والمثالية في حالات الطوارئ.

إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة لها دور فعال في تحديد المخاطر التي من الممكن حدوثها وتحليلها وتطوير اليات للتخفيف من الآثار المحتملة، مما يساهم في التقليل من الخسائر البشرية والمادية وضمان استمرارية الأعمال في الخدمات الطبية الطارئة على أكمل وجه. هناك العديد من الدراسات التي تناولت دور إدارة المخاطر في تحسين جودة الرعاية الصحية، الا ان هناك نقصا كبيرا في الأبحاث التي تركز على تأثيرها في مجال الخدمات الطبية الطارئة، خاصة في ظل الازمات والكوارث.

هذا البحث يهدف الى دراسة تأثير تطبيق إدارة المخاطر تحت منظومة الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على قدرتها على تحسين الكفاءة والجاهزية التشغيلية خلال الازمات والكوارث.

وأیضا هذا البحث يسعى الى التركيز على الفجوات الحالية في تدريب وتطبيق إدارة المخاطر، وتقديم توصيات عملية لتطوير هذه الأنظمة. هذه الدراسة سوف تكون خطوة مهمة نحو تعزيز القدرة على الاستجابة الفعالة للكوارث وحماية الأرواح والممتلكات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من التقدم في نظام الرعاية الصحية بالمملكة العربية السعودية، إلا أن الخدمات الطبية الطارئة تواجه تحديات كبيرة في قدرتها على الاستجابة السريعة والفعالة في الكوارث. أحد أهم هذه التحديات هو غياب التطبيق الشامل لأنظمة إدارة المخاطر والتي يمكنها تعزيز الجاهزية والاستعداد التام والاستجابة في حال حدوث أي طارئ أو أزمة أو كارثة. قلة التدريب المتخصص بالإضافة إلى الحاجة المتزايدة للدعم المادي واللوجستي يشكل عقبات رئيسية تمنع تحقيق الأداء الأمثل في مواجهة الكوارث.

الخدمات الطبية الطارئة تعتمد على السرعة والكفاءة في اتخاذ القرارات، ودور إدارة المخاطر هو دور حيوي في التخفيف من آثار السلبات الناتجة من الكوارث حين حدوثها لا سمح الله، سواء كانت كوارث طبيعية أو بشرية. هناك فجوة واضحة بين السياسات التي تم وضعها والتطبيق الفعلي لهذه الأنظمة مما يؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمات المقدمة وسلامة الأفراد المتضررين.

تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تقييم مدى فعالية أنظمة إدارة المخاطر الحالية في الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة العربية السعودية، وتحديد نقاط الضعف التي تعيق تطبيقها بالشكل الأمثل. هذا البحث يهدف إلى فهم هذه التحديات وتقديم الحلول العملية لتطوير القدرة على الاستجابة للطوارئ والأزمات والكوارث بشكل فعال، مما يساهم في تعزيز جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية ويقلل من المخاطر المحتملة على الأرواح والممتلكات.

أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تكمن في تزايد التحديات التي تواجه الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية، وبالخصوص في ظل تكرار الحوادث الطبيعية والإنسانية التي تتطلب استجابة سريعة وفعالة. هذه الدراسة تقدم مساهمة علمية وعملية في التركيز على دور إدارة المخاطر في تطوير كفاءة الخدمات الطبية الطارئة، مما يساهم في تعزيز الجاهزية والاستعداد للتعامل مع الحالات الطبية الطارئة المختلفة.

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. الإسهام في تطوير ووضع السياسات: تساعد نتائج البحث في توفير بيانات وتحليلات لصناع القرار بالمملكة العربية السعودية، مما يساعدهم من تطوير استراتيجيات وسياسات فعالة لتعزيز دور إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة.
2. تحسين جودة الرعاية الصحية: من خلال دراسة أثر إدارة المخاطر على كفاءة الاستجابة للطوارئ، يساهم هذا البحث في تعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى بالخصوص في أوقات الأزمات والطوارئ والكوارث.
3. سد الفجوة البحثية: قلة الدراسات التي تناولت تطبيقات إدارة المخاطر في مجال الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية، ستساهم هذه الدراسة على سد الفجوة البحثية وتقديم رؤية حول التحديات والفرص المتاحة لتحسين بهذا القطاع الحيوي والمهم.
4. تقديم توصيات عملية: من خلال تحليل البيانات وتقييم الوضع الحالي، تقدم الدراسة توصيات عملية وقابلة للتطبيق لتطوير إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة مما يساهم في رفع مستوى الجاهزية والكفاءة التشغيلية والحد من المخاطر التي قد تحدث عن عدم الاستعداد.
5. دعم برامج التدريب والتطوير: هذه الدراسة من الممكن ان تساهم في تعزيز أهمية برامج التدريب والتطوير للعاملين بمجال الرعاية الطبية الطارئة بما يساعد في تطبيق أفضل المفاهيم في إدارة المخاطر وتحسين مستوى الوعي بأهمية الاستعداد الفعال لحالات الطوارئ.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تطبيق إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة العربية السعودية لاسيما في سياق الاستعداد والاستجابة للكوارث. وتتمثل الأهداف بالآتي:

- 1 . تقييم أثر تطبيق إدارة المخاطر على كفاءة الخدمات الطبية الطارئة:
 - يهدف البحث الى دراسة تأثير تطبيق أنظمة إدارة المخاطر على تطوير الأداء التشغيلي وكفاءة الاستجابة لحالات الطوارئ وخاصة في ظل الكوارث الطبيعية او البشرية.
- 2 . تحليل الضعف في تطبيق إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة:
 - يهدف البحث الى تحديد مكامن الضعف والتحديات التي تواجه العاملين في الخدمات الطبية الطارئة في تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر.
- 3 . تقييم البرامج التدريبية الحالية في مجال إدارة المخاطر:
 - يهدف البحث الى قياس مدى فعالية برامج التدريب المقدمة للعاملين في الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية ودورها في تعزيز قدرتهم على التعامل مع المخاطر بشكل فعال أثناء الأزمات.
- 4 . دور إدارة المخاطر في تقليل المخاطر الصحية والمادية أثناء الكوارث:
 - تهدف هذه الدراسة الى فهم كيف من الممكن لإدارة المخاطر أن تساهم في التقليل من المخاطر المتعلقة بالكوارث على كل من المستوى الصحي والمادي.
- 5 . تقديم توصيات لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة:
 - يهدف البحث الى تقديم توصيات عملية لتحسين وتطوير أنظمة إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة العربية السعودية بما يشمل التدريب وتوفير الموارد وتطوير السياسات التي تدعم التأهب الفعال للكوارث.
- 6 . تعزيز وعي العاملين بأهمية إدارة المخاطر في مجال الخدمات الطبية الطارئة:
 - يسعى البحث الى زيادة مستوى الوعي لدى العاملين في مجال الخدمات الطبية الطارئة بأهمية إدارة المخاطر في تحسين قدرتهم على التعامل مع المواقف الحرجة والمخاطر المحتملة.

تساؤلات الدراسة:

هذه الدراسة الهدف منها هو السعي للإجابة على مجموعة من التساؤلات التي تتعلق بدور إدارة المخاطر في تحسين الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية، خاصة في سياق التأهب للكوارث والاستجابة لها.

وتتمثل التساؤلات فيما يلي:

1 . السؤال الرئيسي:

- ما هو تأثير تطبيق إدارة المخاطر على كفاءة وجودة الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية أثناء الكوارث؟

2 . الأسئلة الفرعية:

- ما هي أنواع المخاطر الرئيسية التي تواجه الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية؟
- كيف تؤثر إدارة المخاطر على تقليل الأخطاء وتحسين سلامة المرضى في حالات الطوارئ والكوارث؟
- ما مدى فعالية أنظمة إدارة المخاطر الحالية في تحسين استجابة الخدمات الطبية الطارئة والاسعافية للكوارث؟
- ماهي نقاط الضعف والتحديات التي تواجه العاملين في تطبيق إدارة المخاطر في مجال الخدمات الطبية الطارئة؟
- كيف يمكن تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني في مجال إدارة المخاطر لتحسين الاستجابة من قبل الخدمات الطبية الطارئة؟
- ما هو دور إدارة المخاطر في تطوير التنسيق بين الفرق الطبية والإدارية خلال الكوارث والأزمات؟
- كيف يمكن تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر لتقليل الأضرار المادية والصحية أثناء الأزمات والكوارث؟

فروض الدراسة:

تستند هذه الدراسة الى مجموعة من الفروض التي تهدف الى التحقق من تأثير إدارة المخاطر على تحسين الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية أثناء الكوارث والأزمات.

وتتمثل الفروض فيما يلي:

1 . الفرض الرئيسي:

- هناك تأثير إيجابي لتطبيق أنظمة إدارة المخاطر على تحسين كفاءة وجودة الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية

2 . الفروض الفرعية:

- تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يساهم في تقليل الأخطاء الطبية وتحسين سلامة المرضى أثناء حالات الطوارئ والأزمات والكوارث.
- نقص التدريب والوعي بأهمية إدارة المخاطر يمثل تحدياً رئيسياً يعيق تطبيق هذه الأنظمة بفعالية في الخدمات الطبية الطارئة.
- الدعم المالي والإداري يعزز فعالية تطبيق أنظمة إدارة المخاطر في مجال الخدمات الطبية الطارئة ويزيد من قدرتها على الاستجابة السريعة للأزمات والكوارث.
- تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر يؤدي الى تقليل الاضرار الصحية والمادية الناتجة عن الكوارث في المملكة العربية السعودية.
- برامج التدريب المتخصصة في إدارة المخاطر تحسن من جاهزية وكفاءة العاملين في الخدمات الطبية الطارئة وتساهم في تعزيز استجابتهم للحالات الطارئة.

1 . Alasbali et al. (2022) – Emergency Medical Services Response to Mass Gatherings: A Case

Study of Hajj in Saudi Arabia

- ملخص الدراسة: تناولت الدراسة استجابة الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج، حيث تزداد احتمالات وقوع الكوارث بسبب الاعداد الكبيرة من الحجاج. تم تحليل كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في تحسين استجابة الفرق الطبية للكوارث المحتملة.
- أهمية الدراسة: تظهر الدراسة أهمية إدارة المخاطر في التجمعات الجماهيرية الضخمة مثل الحج، حيث تكون الحاجة كبيرة لاستراتيجيات فعالة لضمان سلامة الحشود الضخمة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان تدريب الكوادر الطبية وتطبيق أنظمة إدارة المخاطر يساهم بشكل كبير في تقليل الأخطاء وتعزيز استجابة الفرق الطبية خلال الازمات. كما أوضحت الحاجة الى تحسين القدرات اللوجستية والخطط الاستباقية للطوارئ.

2 . Saqer Althunyyan et al. (2021) – Preparedness of Emergency Medical Services during Mass

Gatherings: Insights from Saudi Arabia

- ملخص الدراسة: استهدفت الدراسة تقييم مدى استعداد الخدمات الطبية الطارئة في السعودية لمواجهة الكوارث في التجمعات الجماهيرية، مع التركيز على موسم الحج. تم استخدام استبيانات لتحديد مستوى المعرفة والجاهزية لدى مقدمي الخدمات الطبية.
- أهمية الدراسة: تلقي الضوء على أهمية توفير تدريب عملي ومستمر للعاملين في الطوارئ الطبية لتحسين استجابتهم للكوارث خلال التجمعات الضخمة مثل الحج.
- نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة ان هناك نقصا في التدريب المتخصص على إدارة الكوارث بين العاملين في المجال الطبي، مما يؤثر على الجاهزية العامة. وأوصت الدراسة بزيادة الاستثمار في البرامج التدريبية لتقليل الآثار السلبية للكوارث.

3 . Emergency Medical Providers' Knowledge Regarding Disasters during Mass Gatherings in Saudi Arabia (2021) – Sustainability Journal

- ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الى قياس مستوى معرفة مقدمي الخدمات الطبية الطارئة في السعودية فيما يتعلق بالكوارث. تم تحليل بيانات استبيان شمل العاملين في المجال الطبي لتقييم مدى استعدادهم للتعامل مع الكوارث.
- أهمية الدراسة: تبرز الدراسة أهمية وجود معرفة متقدمة لدى مقدمي الخدمات الطبية الطارئة بالكوارث والتي تتطلب استجابة سريعة ومنسقة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان العديد من العاملين في القطاع الطبي يفتقرون الى التدريب الكافي للتعامل مع الكوارث. كما اكدت ان تعزيز برامج التدريب المتخصص سيسهم في تحسين الاستجابة السريعة للطوارئ وتقليل الخسائر البشرية والمادية.

4 . Assessment of the effectiveness of hospital external disaster functional drills on healthcare receivers' performance (2021)

- ملخص الدراسة: أجريت هذه الدراسة في مستشفى قوى الأمن بالرياض بهدف تقييم فعالية التدريبات العملية الوظيفية المتعلقة بالمخاطر والأزمات والكوارث على أداء العاملين في الرعاية الصحية. وشملت الدراسة ١٤١ من العاملين في الصفوف الامامية.
- أهمية الدراسة: تسلط هذه الدراسة الضوء على الدور الحيوي لتدريبات الكوارث في تحسين سرعة وكفاءة استجابة الفرق الطبية، مما يساهم في تقليل المخاطر والتعامل بفعالية أكبر مع الازمات.
- نتائج الدراسة: أظهرت النتائج تحسنا في دقة عمليات الفرز الطبي وزيادة فعالية التواصل بين الفرق المختلفة خلال الكوارث، مما يعزز من استجابة الطاقم الطبي للكوارث وزيادة كفاءته في إدارة المخاطر.

5 . National study of emergency medical services core competencies in Saudi Arabia: An exploratory factor analysis. (2020)

- ملخص الدراسة: استهدفت هذه الدراسة تطوير مقياس للكفاءات الأساسية للمسعفين في المملكة العربية السعودية. شملت الدراسة مسحا لـ ٤٥٠ من العاملين في الخدمات الطبية الطارئة من مختلف مناطق المملكة، وسعت لتحديد المهارات المطلوبة لتعزيز الأداء الوظيفي.
- أهمية الدراسة: هذه الدراسة مهمة لأنها تساهم في تحديد إطار معترف به للكفاءات الأساسية للعاملين في الخدمات الطبية الطارئة، مما يساهم في تطوير البرامج التدريبية والمهنية وتحسين الأداء العام لهذه الفئة.
- نتائج الدراسة: توصل الباحثون إلى خمس مجالات للكفاءات الأساسية تشمل الاحترافية، الجاهزية، التواصل، المهارات السريرية والصفات الشخصية، حيث تعزز هذه الكفاءات من استجابة العاملين للطوارئ وتقليل المخاطر الناتجة عن الازمات.

6 . Disaster Risk Reduction and Emergency Preparedness in Saudi Arabia's Hospitals: A Comparative Analysis. (2019)

- ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية مع التركيز على مستوى الجاهزية لاستقبال الكوارث. تمت مقارنة عدة مستشفيات في مناطق مختلفة لتقييم فعالية التدابير المتخذة في إدارة المخاطر.
- أهمية الدراسة: تسلط الدراسة الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات إدارة المخاطر أكثر تطوراً في المستشفيات السعودية لتقليل التأثير السلبي للكوارث، خاصة مع النمو المتزايد للسكان والتطور السريع للبنية التحتية.
- نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن المستشفيات التي تطبق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر كانت قادرة على الاستجابة بشكل أفضل للكوارث، مما أدى إلى تقليل الوفيات وزيادة سرعة التعامل مع الحالات الحرجة.

1 . نظرية إدارة المخاطر

- تعتبر إدارة المخاطر اطارا نظريا أساسيا في دراسة تحسين الكفاءة التشغيلية والاستجابة للطوارئ. تشير هذه النظرية الى ان إدارة المخاطر تتضمن عملية متكاملة تشمل التعرف على المخاطر، تقييمها ووضع خطط للتعامل معها والتخفيف من اثارها.

○ استشهاد: دراسة لـ Smith, M., Rainey J. بعنوان Risk Management Frameworks in

Emergency Medical services (2017) توضح كيفية تحسين استجابة الخدمات الطبية

الطارئة من خلال تطبيق إدارة المخاطر، حيث تؤكد الدراسة على ضرورة تقييم المخاطر

بشكل منتظم لضمان استجابة فعالة خلال الكوارث.

2 . نظرية الاستعداد للكوارث (Disaster Preparedness)

- تركز هذه النظرية على أهمية التخطيط المسبق للكوارث وضمان وجود أنظمة للاستعداد والاستجابة، مما يساهم في تخفيف الاضرار اثناء حدوث الكارثة. تتضمن هذه النظرية اعداد الخطط وتدريب الفرق الطبية على الاستجابة الفورية.

○ استشهاد: دراسة Perry, R. W. & Lindell, M. K. بعنوان Preparedness for Emergency

Response: A Framework for Developing Resilient Health Systems (2016) تسلط

الضوء على دور الاستعداد في تحسين الأداء في الاستجابة لحالات الطوارئ وتوفير موارد

إضافية.

3 . نظرية إدارة الكوارث (Disaster Management)

- تعتمد هذه النظرية على سلسلة من الخطوات المتتابعة (الوقاية، الاستعداد، الاستجابة، التعافي) والتي تهدف الى تقليل تأثير الكوارث من خلال استراتيجيات إدارة متكاملة. تعزز هذه النظرية أهمية وجود استراتيجيات للتعافي الفوري بعد الكوارث من اجل استمرارية الخدمات الطبية.

○ استشهاد: دراسة Alexander, D. E. بعنوان Disaster Management and Risk

Reduction: Applying the Four Phase Model تؤكد ان الاستجابة السريعة والمخطط لها

مسبقا يمكن ان تقلل بشكل كبير من اثار الكوارث على القطاع الصحي.

4 . نظرية سلامة المرضى (Patient Safety Theory)

- تفترض هذه النظرية ان تحسين سلامة المرضى يتم من خلال تحديد المخاطر المتعلقة بالاطباء الطبية وضمان تجنبها عبر تطبيق أنظمة لإدارة المخاطر. في حالات الطوارئ تلعب هذه النظرية دورا كبيرا في ضمان تقديم رعاية صحية فعالة وسريعة.

○ استشهاد: دراسة / Reason, بعنوان (2000) Human Error: Models and Management

- تناولت كيفية تطبيق نموذج الجبن السويسري في إدارة المخاطر الصحية، مما يساعد في تقليل الأخطاء الطبية خلال الكوارث.

5 . نظرية النظم الصحية (Health System Theory)

- تركز هذه النظرية على تكامل مكونات النظام الصحي، مثل الموارد البشرية واللوجستية، لضمان قدرة النظام على التكيف والاستجابة في الأزمات. إدارة المخاطر هنا تعتبر جزءا من الاستراتيجيات الشاملة لتحسين كفاءة الأنظمة الصحية في مواجهة الكوارث.

○ استشهاد: دراسة World Health Organisation بعنوان Building Resilient Health

- System: A Guide for Health care providers (2021) تؤكد أهمية بناء نظم صحية قادرة على التعامل مع الكوارث من خلال تطبيق أنظمة إدارة المخاطر.

6 . نظرية الاستجابة المنظمة (Organised Response Theory)

- تفترض هذه النظرية ان سرعة الاستجابة وفعاليتها تعتمد على التنظيم المسبق والتنسيق الجيد بين الفرق المختلفة المعنية. يساعد تطبيق إدارة المخاطر في تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح اثناء الكوارث.

○ استشهاد: دراسة Waugh, W. L., & Streib, G. بعنوان Collaboration and Leadership

for Effective Emergency Management (2006) تشير الى ان الإدارة الفعالة للكوارث

- تتطلب تنسيقا شاملا بين مختلف الفرق الطبية والإدارية لضمان تقديم استجابة فعالة.

7 . نظرية الجودة في الرعاية الصحية (Healthcare Quality Improvement Theory)

- تعتمد هذه النظرية على ان تحسين جودة الرعاية الصحية يتم من خلال تطبيق استراتيجيات مستدامة لادارة المخاطر. في حالات الطوارئ يؤدي تحسين الجودة الى تقليل الأخطاء وزيادة فعالية الاستجابة.

○ استشهاد: دراسة Batalden, P. B., & Davidoff, F. بعنوان What is Quality Improvement and How Can It Transform Healthcare? (2007) تناولت كيفية تحسين الجودة في أنظمة الرعاية الصحية من خلال تحسين استراتيجيات الاستجابة للكوارث.

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه المتعلقة بتقييم تأثير إدارة المخاطر على تحسين أداء الخدمات الطبية الطارئة في المملكة العربية السعودية أثناء الكوارث. يتم تقسيم هذه المنهجية الى عدة مراحل، كما يلي:

1 . المنهج الوصفي التحليلي:

- يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الوضع الحالي لأنظمة إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة العربية السعودية. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الثانوية المتاحة من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة، وتوظيفها في فهم وتحليل النقاط التالية:
 - تقييم الوضع الراهن لأنظمة إدارة المخاطر
 - تحليل الفجوات في تطبيق إدارة المخاطر في الاستجابة للطوارئ
 - استكشاف العوامل التي تؤثر على كفاءة الخدمات الطبية الطارئة خلال الازمات.

■ أدوات جمع البيانات:

- ❖ التحليل الوثائقي: استعراض الأبحاث السابقة، والتقارير الحكومية والمعايير الدولية المتعلقة بإدارة المخاطر في القطاع الصحي.
- ❖ المسح الميداني: يعتمد المسح الميداني على اجراء مقابلات مع الخبراء في مجال الخدمات الطبية الطارئة، ومراجعة تقارير الحوادث السابقة المتعلقة بالكوارث.

2 . البيئة الدراسية:

- تمثل المملكة العربية السعودية بيئة الدراسة الرئيسية. سيتم التركيز على الخدمات الطبية الطارئة في المدن الكبرى مثل الرياض، جدة والدمام نظرا لوجود كثافة سكانية عالية وتعرضها لعدد أكبر من التهديدات المتعلقة بالكوارث.

3 . عينة الدراسة:

- تشمل عينة الدراسة:
 - العاملين في مجال الخدمات الطبية الطارئة مثل المسعفين، الأطباء والكوادر الفنية والإدارية.
 - عدد من الخبراء في إدارة المخاطر من القطاعات الصحية والجهات الحكومية والخاصة.

▪ طريقة اختيار العينة:

❖ يتم اختيار العينة بشكل قصدي (Purposive Sampling) لضمان تمثيل الفئات المستهدفة التي لها علاقة مباشرة بإدارة المخاطر والخدمات الطبية الطارئة.

4 . أدوات جمع البيانات الأولية:

- لجمع البيانات الأولية، سيتم استخدام الأدوات التالية:
 - الاستبيانات: استبيانات موجهة للعاملين في مجال الخدمات الطبية الطارئة لقياس آرائهم وتقييمهم حول فعالية إدارة المخاطر.
 - المقابلات الشخصية: مقابلات شبه موجهة مع مجموعة من الخبراء في إدارة الكوارث والمسؤولين في القطاع الصحي لاستنباط رؤاهم حول التحديات والفرص.

5 . تحليل البيانات:

- سيتم استخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS أو EXCEL.
- التحليل النوعي سيتم استخدامه لتحليل الردود النوعية المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية.

6 . ضوابط الدراسة:

- لضمان دقة النتائج، سيتم تطبيق الضوابط التالية:
 - الالتزام بالمعايير الأخلاقية عند جمع البيانات من المشاركين.
 - التأكد من مصداقية البيانات من خلال استراتيجيات تحقق مثل التحليل التكراري وتحليل الموثوقية.

أدوات الدراسة:

- لضمان جمع البيانات البيانات وتحليلها بشكل فعال وفقاً لاهداف البحث، تم استخدام مجموعة من الأدوات المنهجية التي تهدف الى تحقيق دقة وموثوقية عالية في النتائج. تشمل أدوات الدراسة ما يلي:

1 . الاستبيانات:

- تم تصميم استبيانات تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة لتقييم مستوى المعرفة والوعي بأنظمة إدارة المخاطر ومدى تطبيقها في التعامل مع الكوارث. تشمل محاور الاستبيان:
 - مستوى الجاهزية والاستعداد للكوارث.
 - تقييم فعالية إدارة المخاطر الحالية.
 - تحديات تطبيق أنظمة إدارة المخاطر.

2 . المقابلات شبه الموجهة:

- تهدف هذه المقابلات الى استنباط رؤى أعمق حول التحديات الميدانية وفرص تحسين تطبيق إدارة لمخاطر. تشمل محاور المقابلات:
 - مدى تكامل أنظمة إدارة المخاطر مع أنظمة الطوارئ الطبية.
 - استراتيجيات التنسيق بين الفرق الطبية والإدارية اثناء الكوارث.
 - تحليل التجارب السابقة في التعامل مع كوارث كبيرة وكيفية الاستفادة منها في تحسين الأداء.

3 . التحليل الوثائقي:

- تمت مراجعة مجموعة من الوثائق والتقارير المتعلقة بإدارة المخاطر والكوارث في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية. يشمل التحليل الوثائقي:
 - السياسات الحكومية المعمول بها في مجال الطوارئ وإدارة الكوارث.
 - تقارير الأداء السابقة للخدمات الطبية الطارئة اثناء الكوارث.
 - الأدلة الإرشادية والتوصيات الدولية المتعلقة بإدارة المخاطر.

4 . دراسة الحالة:

- تم تحليل دراسات حالة لعدة كوارث طبيعية وبشرية حدثت في المملكة العربية السعودية، مثل السيول والحوادث الكبرى. تم جمع البيانات المتعلقة باستجابة الخدمات الطبية الطارئة لهذه الحالات، بما في ذلك تقارير الأداء والتقارير الإعلامية، لتقييم مدى نجاح تطبيق أنظمة إدارة المخاطر في تلك الحالات.

5 . التحليل الإحصائي:

- تم استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS و EXCEL لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات. يهدف التحليل الإحصائي إلى:
 - تقييم العلاقة بين المتغيرات المستقلة مثل التدريب والموارد، والمتغيرات التابعة مثل الأداء والجاهزية.
 - استخراج النتائج الإحصائية التي تعكس فعالية إدارة المخاطر.

6 . الملاحظة المباشرة:

- تم استخدام الملاحظة المباشرة كأداة لتقييم الأداء الميداني للخدمات الطبية الطارئة أثناء المحاكاة العملية للكوارث. تشمل عناصر الملاحظة:
 - سرعة الاستجابة للحالات الطارئة.
 - توزيع المهام والأدوار بين الفريق الطبي.
 - استخدام الموارد المتاحة وإدارتها.

حدود الدراسة:

1 . الحدود الجغرافية:

- تركز الدراسة على المملكة العربية السعودية فقط، مما يجعل النتائج مرتبطة بالسياق الجغرافي والنظام الصحي في السعودية. قد تختلف نتائج الدراسة إذا تم تطبيقها في دول أخرى بسبب الاختلافات في البنية التحتية للرعاية الصحية، السياسات المحلية والتحديات الجغرافية أو المناخية.

2 . الحدود الزمنية:

- تشمل الدراسة البيانات التي تم جمعها خلال فترة زمنية محددة، مما قد يؤدي الى تأثير النتائج بسبب تغير الظروف او السياسات على المدى البعيد. يمكن ان تكون هناك تغيرات في مدى جاهزية واستعداد الخدمات الطبية الطارئة في المستقبل بناء على تطوير الأنظمة او الاستجابة للكوارث الجديدة.

3 . الحدود الموضوعية:

- تركز الدراسة بشكل رئيسي على إدارة المخاطر في الخدمات الطبية الطارئة، مع التركيز على التأهب والاستجابة للكوارث. وبالتالي، فإن مجالات أخرى مثل الرعاية الصحية الأولية أو إدارة المخاطر في اقسام صحية أخرى لا يتم تناولها بالتفصيل. كما ان الدراسة لا تتناول بالتفصيل الجوانب النفسية او الاجتماعية التي قد تؤثر على تقديم الخدمات في حالات الكوارث.

4 . الحدود المنهجية:

- تعتمد الدراسة على أدوات بحث معينة مثل الاستبيانات، المقابلات، والملاحظة المباشرة، والتي قد تواجه بعض القيود. مثلاً قد تتأثر النتائج بالتحيزات الشخصية للمشاركين او دقة البيانات التي يتم جمعها في المواقف الحقيقية مقابل المحاكاة.

5 . حدود العينة:

- تم تحديد العينة لتشمل العاملين في قطاع الخدمات الطبية الطارئة بالمملكة العربية السعودية فقط، مما قد يجعل النتائج غير قابلة للتعميم على مجموعات أخرى من العاملين في مجالات صحية أو إدارية مختلفة. بالإضافة، قد تؤثر طبيعة المشاركين مثل الخبرة العملية أو مستوى التدريب على تنوع الإجابات.

6 . الحدود الثقافية والاجتماعية:

- تعتمد نتائج الدراسة على البيئة الثقافية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية، حيث تلعب العادات والقيم والممارسات المحلية دورا في كيفية التعامل مع الكوارث وإدارة المخاطر. هذا قد يجعل النتائج غير قابلة للتطبيق بشكل مباشر في سياقات ثقافية مختلفة.

7 . الحدود المالية والتقنية:

- تركز الدراسة على الإمكانيات المالية والتقنية المتاحة في السعودية، مما يعني ان تحسينات إدارة المخاطر قد تكون مرتبطة بشكل كبير بتوفر الموارد المالية واللوجستية. قد تختلف النتائج بشكل كبير في البيئات التي تعاني من نقص الموارد او التي تملك تقنيات مختلفة في التعامل مع الكوارث.

- Al-Mutairi, M., et al. (2020). Risk management practices in Saudi hospitals. *International Journal of Health Sciences*.
- Al-Omari, R., et al. (2019). Implementation of risk management systems in healthcare facilities. *Journal of Healthcare Management*.
- Al-Qahtani, H., et al. (2020). Obstacles to effective risk management in healthcare. *Journal of Risk Management*.
- Al-Zahrani, S. (2018). Evaluation of risk management strategies in healthcare. *Journal of Healthcare Administration*.
- Anderson, J., et al. (2021). Challenges in risk management in healthcare: A comprehensive review. *Journal of Health Management*.
- Garcia, M., & Martinez, L. (2022). Barriers to implementing risk management systems in hospitals. *International Journal of Healthcare Quality Assurance*.
- Hassan, M., et al. (2020). Effectiveness of risk management programs in hospitals. *Journal of Hospital Administration*.
- Jones, S., & Brown, R. (2018). The role of risk management in enhancing healthcare quality. *Health Services Research*.
- Johnson, D., et al. (2019). Applications of risk management in American hospitals. *Journal of Healthcare Management*.
- Khan, A., et al. (2019). Impact of risk management on patient care in Middle Eastern hospitals. *Middle East Journal of Health*.
- Lee, H., & Kim, J. (2020). Integration of AI in risk management for healthcare. *Journal of Medical Systems*.

- Miller, P., & Davis, K. (2020). Risk management practices in European hospitals.

European Journal of Health Economics.

- Smith, A., et al. (2017). The impact of risk management on patient safety in hospitals.

Journal of Patient Safety.

- Thompson, R., & Clark, P. (2019). Improving risk management through continuous

training. Journal of Health Organisation and Management.

- White, T., & Green, S. (2018). Evaluating the effectiveness of risk management programs

in hospitals. Healthcare Management Review.

- Young, M., & Jackson, L. (2021). Risk management strategies in global healthcare

systems. International Journal of Health Policy and Management.